الأمناء

www.alomanaa.net

امسح الكود بجوالك وتابعنا على موقعنا الاليكتروني

الخميس 11 يوليو 2024م - الموافق 5 محرم 1446ه - العدد 1644

القانون فوق الجميع .. وعلى الباغي تدور الدوائر

مختار اليافعي

في المجتمعات المتقدمة، يُعَدُّ تطبيق القانون على الجميع دون استثناء حجر الزاوية في بناء الدولة وتحقيق العدالة الاجتماعية، وهنا أتذكر حديثاً للرئيس القائد عيدروس الزُبيدي حفظه الله ورعاه وهو يقول "إن القانون هو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الدولة، ويجب أن يُطبَّق بحزم وعدالة على الجميع، بغض النظر عن مكانتهم أو مناصبهم، إن ضمان سيادة القانون هو السبيل الأوحد لتحقيق الاستقرار والأمن والنمو الاقتصادي".

في كثير من الأحيان، نرى كيف أن الفساد والمحسوبية يمكن أن يتغلغلا في أجهزة الدولة، مما يؤدي إلى إضعاف ثقة المواطنين فيها، إن محاسبة الفاسدين والمخالفين أمر لا بد منه، ليس فقط للحفاظ على هيبة القانون، بل أيضاً لتحقيق العدالة التي ينشدها الجميع، فالفساد هو سرطان ينخر في جسد الأمة، ويجب اجتثاثه من جذوره بلا تهاون.

عندما يُطبَّق القانون على الجميع دون استثناء، تُرسَل رسالة واضحة مفادها أن لا أحد فوق القانون، لا يجب أن يكون هناك شخص يتمتع بحصانة تجعله يفلت من العقاب على جرائمه أو مخالفاته، إن هذا المبدأ هو الضمانة الحقيقية لحماية حقوق المواطنين ولتعزيز الثقة في النظام القانوني.

أثبتت التجارب أن الدول التي نجحت في مكافحة الفساد وبناء أنظمة قانونية عادلة هي الدول التي حققت أعلى معدلات النمو والازدهار، إن توفير بيئة قانونية عادلة ومكافحة الفساد بشكل فعال يساهم في جذب الاستثمارات، ويخلق فرص عمل جديدة، ويحسن من مستوى المعيشة للجميع.

إن عدم تطبيق القانون بشكل عادل يفتح الباب أمام الفوضى والظلم، ويُضعف من هيبة الدولة، لذلك، يجب على القيادة أن تَكون حازمة في تطبيق القانون وأن تضمن أن الأجهزة القضائية والإدارية تعمل بنزاهة وشفافية، ويجب أن يكون هناك نظام رقابي صارم لمحاسبة المسؤولين على كافة المستويات، وضمان عدم استغلالهم لسلطاتهم.

على الشعب أيضاً دور هام في مكافحة الفساد والتأكد من تطبيق القانون، يجب أن يكون هناك وعي مجتمعي بأهمية سيادة القانون والعدالة، إن تكاتف الجميع - من أفراد ومؤسسات مجتمع مدني وإعلام - في مواجهة الفساد وتعزيز العدالة هو السبيل الأمثل لبناء دولة قوية ومستقرة.

وفي الختام، القانون فوق الجميع .. وعلى الباغي تدور الدوائر، هذه العبارة تختصر مبدأً جوهرياً يجب أن يلتزم به كل من يسعى لتحقيق العدالة، لا يجب أن يُسمَح لأحد بأن يكون فوق القانون، ولا يجب أن تُمنَح الحصانة لأحد لمجرد مكانته أو منصبه، إن تحقيق العدالة يتطلب جهداً جماعياً وتطبيقاً صارماً للقوانين على الجميع دون استثناء.

من ذاكرة الجنوب

المتحف الحربي والذي يقع في قلب مدينة كريتر كان مزاراً يقصده المفتونون والعاشقون للتاريخ بما يحتويه من توثيق للتاريخ العسكري في الجنوب بكل أدواته ومقتنياته الاثرية في تلك الحقبة الزمنية الذهبية من تاريخ عدن.

المتحف الحربي والذي كان سابقاً مدرسة تخرجت منها أجيال ذاع صيتهم في عدن بل والخليج العربي.. مدرسة الإقامة والتي سميت لاحقاً مدرسة السيلة قبل أن تحول إلى متحف حربي بقرار رئاسي بداية السبعينيات.

واليوم أصبح اطلالا خاوية في طي الإهمال وزمن النسيان بعد أن تعرض خلال حرب ٢٠١٥ الغاشمة لعمليات نهب محتوياته ومقتنياته.

لا تنازل عن أرضنا وقضيتنا الجنوبية

ثمة ملف خاص بكل انتهاكات وجرائم الإحتلال اليمني بحق الجنوبيين ، مُنذُ عملية الإغتيالات التي بدأت بعد 22 مايو 1990م ، مروراً بغزو الجنوب عام 1994م ، وصولاً إلى يومنا هذا.

ولن نتنازل ولو عن ذرة تراب من أرضنا الجنوبية ، أو عن أي حق من حقوقنا المشروعة مهما كلفنا ذلك من ثمن ، فنحن سننتزع حقوقنا بكل قوة ولن يوقفنا أحد.

ضمن الفارس الشهم 3.. وصول قافلة مساعدات إماراتية إلى قطاع غزة

الأمناء / متابعات:

أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة، الثلاثاء، عن عبور قافلة شاحنات مُحملة بالمساعدات الإنسانية المتنوعة عبر معبر كرم أبو سالم، وذلك لأول مرة منذ إغلاق معبر رفح في 6 مايو الماضي.

ويأتي في إطار دور دولة الإمارات الإغاثي ضمن عملية "الفارس الشهم 3" وسعيها المتواصل لمساندة سكان قطاع غزة بعد توقف دخول المساعدات في الفترة الماضية، نتيجة إغلاق معبر رفح البري، ما تسبب في تفاقم الأزمة في القطاع وشُح الأسواق من الطعام والمواد الأساسية.

ووصلت شاحنات مُحملةً بـ80 طناً من المساعدات الإماراتية من ضمنها الخيام، التي تُعد أحد الاحتياجات الأساسية؛ نظراً لحالة النزوح المستمرة وخروج الأسر من المنازل نتيجة لتداعيات الحرب المستمرة في القطاع، بالإضافة للمواد الإغاثية الأساسية والطرود الغذائية والتمور، التي تُعدّ أبرز الاحتياجات في وقت يعاني فيه سكان القطاع من الجوع وعدم توفر الطعام والمواد الأساسية في الأسواق.

وباشرت الفرق التطوعية ضمن عملية الفارس الشهم 3 تم توزيع الخيام والطرود الغذائية على العائلات الفلسطينية النازحة في مختلف محافظات قطاع غزة للوصول إلى أكبر عدد من النازحين في مختلف مراكز الإيواء، للتخفيف عنهم في ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة، والتي تفاقمت بعد إغلاق معبر رفح ومنع تدفق المساعدات والمواد الإغاثية إليهم.

المقال الاخير

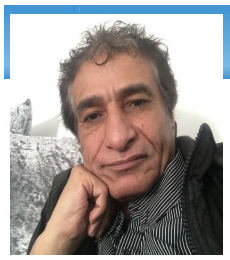

تصريحات الحوثي تحذير أم جملة للإستهلاك المحلي؟

خالد سلمان

ميناء بميناء ومطار بمطار وبنك ببنك، تحذير حوثي للسعودية أم جملة للإستهلاك المحلي؟

الفرضيتان على قدر متساو من الإحتمالية ، فالحوثي يترنح بل هو في نزعه الأخير جراء الضربات المتتالية، التي توجهها الشرعية ضده في الشقين الإقتصادي المالي ، وتحصره في خيار مواجهة الإنتحار الإقتصادي بإنتحار عسكري في الجبهات الداخلية.

إشارة عبد الملك الحوثي للموانئ إستباق لخطوة ربما تتدارسها الحكومة الشرعية، بإعادة توجيه حركة السفن التجارية، من موانئ الحوثي إلى ميناء عدن ، وفي حال تحقق هذا القرار ،يخسر الحوثي ميزتين إبتزاز التجار بالجبايات المروعة، وفرصة تهريب السلاح والخبراء من إيران إلى الأراضي اليمنية.

وفي الشق الثاني -مخاطبة الداخل – يعتمد الحوثي عادة لتسويق الوهم بين صفوفه، بإدعاء القوة والأحلام الخرافية غير القابلة للتحقق، أي التمدد نحو المقدسات الإسلامية ، وبالتالي لإبقاء حالة الشحن المذهبي ستبقى السعودية العدو المفترض، على رغم التطبيع معها، والشعب من غير قاعدته المذهبية هو الطابور الخامس، القوة الناعمة ونصير العدوان مستحق القتل.

الحقيقة أن خطاب عبدالملك أمس الأحد ، يطلب من السعودية عمل المزيد لإخراجه من حالة العزلة، وإنهاء الإجراءات الأخيرة البنكية ووقف تجفيف مصادر المال المتعددة ، بوتيرة أسرع مما تقوم به السعودية الآن ، في حين تسوِّف الرياض بعض الشيء وتحاول إبقاء هذا الخنق أطول فترة ممكنة، للضغط على الحوثي والتعجيل بتوقيع خارطة الطريق،مع أنها ترجِّح كفة المكاسب لصالحه دون الأطراف الأخرى.

لا السعودية في وارد الدخول مجدداً بحرب مع الحوثي، والتراجع عن خيارها الإستراتيجي ،الإنسحاب من مستنقع حرب اليمن ،والإشتغال على مشاريعها الإقتصادية ، ولا الحوثي في وضع يمكنه من قصف مطارات الرياض وموانئ المملكة وبنوكها وإستعادة زخم سنة أولى حرب .

الدول لا تعلن مثل هكذا مواقف ومخططات عسكرية قادمة من على المنابر ، الكيانات مادون الدولة هي من تستخدم لغة منفلتة غير مسؤولة وغير منضبطة ، للإبتزاز وتحقيق مصالح الجماعة لا مصالح الدولة، وهو مايفعله الحوثي ، بصناعة فقاعة كلام ينثر من خلالها رذاذ ثوريته الزائفة لأنصاره، في ما هو يفاوض بصوت خافت مستجدٍ في الغرفٍ المغلقة والسراديب السرية.

مجدداً لا مطار سيُقصف ولا ميناء سيُدمر ولا بنك سيشهر إفلاسه ، خاصة وإن العلاقات مع الرياض دافئة والتفاهمات في ذروتها ،وإن خارطة الطريق لم تؤبن ولم يعلن وفاتها ولم تصل بعد إلى حائط مسدود وإن كل بنودها تمنح الحوثي برغبة سعودية، ما عجز عن إنتزاعه في ميادين الحرب ، سيادة على كل اليمن مقابل ترتيبات أمنية ،ومناطق حدودية منزوعة أو محددة السلاح ، وربما ضوء أخضر للحوثي للزحف جنوباً لإستعادة المناطق المحررة، والخلاص من صداع القضية الجنوبية، وتبقى المكونات الأخرى بلا مشاريع معطِلة للتوجهات السعودية ومجرد تفاصيل.